

المُجتبى آدم | الشيخ عمرو الشرقاوي

عمرو شرقاوي

رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين. والصلاة والسلام على امام الاتقياء وسيد المرسلين نبينا محمد صلى الله عليه وعلى اله وصحبه اجمعين اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابراهيم انك حميد مجيد. اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابراهيم انك حميد - [00:00:49](#)

اه مرحبا بكم ايها الاخوة والاخوات في هذا البث اه التابع لبرنامج المصطفون الاخيار وهذا البرنامج المبارك يتحدث عن انبياء الله تبارك وتعالى نتحدث عن اشرف خلق الله عز وجل يتحدث عن من اصطفاهم الله تبارك وتعالى - [00:01:09](#)
واختارهم لرسالته والله تبارك وتعالى يقول الله اعلم حيث يجعل رسالته. الله اعلم حيث يجعل رسالته وقد اصطفى الله عز وجل هؤلاء الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم على سائر الخلق - [00:01:32](#)

لان الله عز وجل يصطفي ما شاء ومن شاء سبحانه وبحمده. قال الله عز وجل الله يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس يصطفي من الملائكة رسلا ومن الناس. فالله تبارك وتعالى قد اختار هؤلاء الصفوة من خلق الله تبارك وتعالى اختارهم الله عز وجل - [00:01:47](#)
كي يبلغوا رسالة الله تبارك وتعالى لكي ينشروا الحق بين اهل الارض وكان اول من اختارهم الله تبارك وتعالى هو ادم صلوات الله وسلامه عليه ادم عليه الصلاة والسلام هو الاب الاول. ادم عليه الصلاة والسلام هو الانسان الاول. الذي خلقه الله تبارك وتعالى -

[00:02:07](#)

لم تكن الارض خالية قبل ادم. صلوات الله وسلامه عليه. بل كانت الجن يسكنون الارض قبل ادم عليه الصلاة والسلام لكن الله عز وجل انشأ هذا الخلق الذي هو ادم صلوات الله وسلامه عليه انشأه لكي يكون خليفة في الارض - [00:02:29](#)
قال الله عز وجل واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء اه ونحن نسبح بحمديك ونقدس لك قال اني اعلم ما لا تعلمون. وعلم ادم الاسماء كلها ثم عرضهم على الملائكة. فقال انبنوني باسماء هؤلاء -

[00:02:50](#)

ان كنتم صادقين. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم. قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تدون وما كنتم تكتمون - [00:03:14](#)
في هذه الايات المباركة ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصة خلق ادم عليه الصلاة والسلام بداية خلق ادم ما قبل خلق ادم عليه الصلاة سلام قال الله تبارك وتعالى واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة. واذ قال ربك للملائكة اني جاعل في الارض خليفة -

[00:03:35](#)

قالوا اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ هذا لان الجن لان الجن كانوا قبل ادم عليه الصلاة والسلام وكانوا مفسدة في الارض. كانوا فسادا في الارض. فلما بعث الله عز وجل عليهم الملائكة وقتلوهم واجلوهم عن الارض الى - [00:03:55](#)
الجزائر البحور اراد الله تبارك وتعالى ان ينشئ خلقا في الارض فانشأ ادم عليه الصلاة والسلام. فاخبر الله تبارك وتعالى الملائكة ان الله عز وجل سيجعل في الارض خليفة. قالت - [00:04:15](#)

الملائكة اتجعل فيها من يفسد فيها ويسفك الدماء؟ ونحن نسبح بحمديك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون ادم صلوات الله وسلامه عليه كما قلت هو الاب الاول. هو الاب الاول لهذه الانسانية. هو الاب الاول لبني البشر. قال الله عز وجل يا ايها الناس -

[00:04:31](#)

اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة. وخلق منها زوجها وبث منهما رجالا كثيرا ونساء. واتقوا الله الذي يتساءلون به والارحام ان الله كان عليكم رقيبا. وقال الله تبارك وتعالى يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا - [00:04:52](#)

وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله علي خبير. وقال الله تبارك وتعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة جعل منها زوجها ليسكن اليها. ولذلك قال الله تبارك وتعالى ولقد خلقناكم ثم صورناكم كان - [00:05:12](#)

القي ادم عليه الصلاة والسلام هو خلق للبشرية كلها وخلق للانسانية اجمع. ولقد خلقناكم ثم صورناكم. ثم قلنا للملائكة لادم فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين ادم عليه الصلاة والسلام كما قلنا ايها الكرام هو الاب الاول. هو الاب الاول لهذه البشرية. خلقه الله عز وجل بيده سبحانه وتعالى - [00:05:32](#)

وخلق الله عز وجل لادم صلوات الله وسلامه عليه بيده تشریف لادم. صلوات الله وسلامه عليه. ولذلك ربنا سبحانه تعالى بدأ بتنبية الملائكة على التنويه بخلق ادم وذريته كما ان الانسان يخبّر بالامر العظيم قبل كونه. الله تبارك وتعالى يخبّر الملائكة ان حدثا عظيما سيحدث في الارض. ان حدثا جديدا - [00:05:57](#)

اذا سيحدث في الارض. قال الله تبارك وتعالى اني جاعل في الارض خليفة اني جاعل في الارض خليفة. خليفة يقوم بالتعاليم او خليفة يقوم يخلف يعني يخلق من ادم ذرية ادم عليه الصلاة والسلام من يخلف بعضهم بعضا. كما قال الله تعالى وهو الذي جعلكم خلائف الارض. وقال الله تعالى ويجعلكم خلفاء الارض ويجعلكم خلفاء - [00:06:25](#)

ارض فاخبرهم الله عز وجل بذلك تنويها بخلق ادم وذريته. فقالت الملائكة سائلين على وجه الاستكشاف والاستعلام عن وجه الحكمة لم يعترض الملائكة على خلق ادم لم يتنقص الملائكة من ادم لم يحسدوا الملائكة ادم عليه الصلاة والسلام وانما سألو - [00:06:51](#)

وقالوا اتجعل فيها من من يفسد فيها ويسفك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك علموا ان ذلك كائن بقياس هذا الخلق الذي سيوجد اللي هو البشر على الخلق الذي كان في الارض قبل ذلك - [00:07:11](#)

وهم وهم الجن قالوا ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك. قال اني اعلم ما لا تعلمون. قال اني اعلم ما لا تعلمون. قال اهل التفسير اي انا اعلم انه سيوجد من خلق ادم الانبياء والمرسلون والصدّيقون والشهداء والصالحون. الله عز - [00:07:29](#)

اراد من خلق ادم عليه الصلاة والسلام اراد ان ينههم ان خلق ادم عليه الصلاة والسلام سيترب عليه من المصلحة دي ما لا يعلمه الملائكة وعلم ادم الاسماء كلها هذي الاسماء التي يتعارف بها الناس علمها الله عز وجل لادم عليه الصلاة والسلام. ثم عرضهم على الملائكة - [00:07:51](#)

فقال انبئوني باسماء هؤلاء ان كنتم صادقين. قالوا سبحانه لا علم لنا الا ما علمتنا. انك انت العليم الحكيم خلق الله عز وجل ادم عليه الصلاة والسلام بيده. واسجد الله عز وجل له ملائكته. علمه اسماء كل شيء. كما تقول - [00:08:14](#)

البشر جميعا لادم عليه الصلاة والسلام اذا كانوا في الآخرة اذا كانوا في الآخرة ثم قال الله عز وجل له قال يا ادم انبئهم باسمائهم فلما انبأهم باسمائهم قال الم اقل لكم - [00:08:34](#)

اني اعلم غيب السماوات والارض واعلم ما تبodon وما كنتم تكتمون اعلم ما تبodon وما كنتم تكتمون. قال اهل التفسير انما كنتم تكتمون ما وجد في نفس ابليس. ما اسره ابليس عليه الصلاة والسلام. وكتمه في نفسه - [00:08:50](#)

من الكبر والعداوة لادم صلوات الله وسلامه عليه ثم جاء الامر من الله لاکرام لظهور اكرام عظيم من الله تبارك وتعالى لادم عليه الصلاة والسلام فقال الله عز وجل للملائكة اسجدوا لادم - [00:09:06](#)

قال الله عز وجل للملائكة اسجدوا لادم وهذا اكرام عظيم. ان يخلق الله عز وجل ادم عليه الصلاة والسلام بيده. وان ينفخ الله عز وجل فيه من روحه. كما قال الله تعالى فاذا سويته - [00:09:26](#)

ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. هذه اربع تشریفات لادم عليه الصلاة والسلام. خلقه الله عز وجل بيده الكريمة. ونفخ الله عز وجل فيه ونفخ الله عز وجل فيه من روحه. نفخ الله عز وجل فيه من روحه - [00:09:41](#)

وامر الملائكة ان يسجدوا له وعلمه اسماء كل شيء علمه اسماء كل شيء. ولذلك قال له احد اولاده وهو موسى عليه الصلاة والسلام.

حين اجتمع هو واياه في المأ الأعلى وتناظرا. قال له - [00:09:57](#)

ادم او البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء. وتقول كلها يوم المحشر لادم عليه الصلاة والسلام هذا ايضا. تخون البشرية هذا التشريف لادم عليه الصلاة والسلام. ولذلك ربنا سبحانه - [00:10:12](#)

وتعالى يقول ولقد خلقناكم ثم صورناكم. ثم قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس لم يكن من الساجدين. قال ما منعك الا تسجد اذ امرتك؟ قال انا خير من خلقتني من نار وخلقته من طين - [00:10:32](#)

خلقتني من نار وخلقته من طين. ازدرى ادم عليه الصلاة والسلام. شوفوا فيه موقفين. فيه موقفين حصلوا بعد خلق ادم عليه الصلاة والسلام. بعد وجود ادم عليه الصلاة والسلام في الارض حصل موقفين. موقف الملائكة - [00:10:52](#)

عليهم السلام وموقف ابليس عليه لعنة الله. موقف الملائكة كان موقف الموقن المسلم العالم بحكمة الله تبارك وتعالى. اما موقف ابليس عليه لعنة الله فكان موقف المخالفة. موقف المعاناة موقف الحساد - [00:11:06](#)

وحتى لما اعتذر ابليس كان عذره اقبح من ذنبه كما يقولون. قال الله عز وجل في سورة الاسراء واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجدوا الا ابليس. قال اسجد لمن خلقت طينا؟ قال ارأيتك هذا الذي كرمتم علي؟ لان اخرتني - [00:11:28](#)

كيوم القيامة لاحتنكن ذريته الا قليلا قال اذهب فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء منثورا. واستفز من استطعت منهم بصوتك واجلب عليهم ورجلك وشاركهم في الاموال والاولاد واعدهم. وما يعدهم الشيطان الا غرورا. وما يعدهم الشيطان الا - [00:11:48](#) كغرورا وفي سورة الكهف يقول الله ان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان وكفى بربك وكيفا. ويقول الله عز وجل في سورة الكهف واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم فسجد الا ابليس كان من الجن ففسق. والفسق هو الخروج. فسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة الله عمدا وعنادا واستكبارا - [00:12:12](#)

عن امتثال امره خان آآ طبع آآ خانه طبعه ومادته النارية الخبيثة احوج ما كان اليها لانه مخلوق من نار. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم خلقت الملائكة من نور. وخلقت الجان من من مارج من نار. وخلق ادم - [00:12:33](#)

مما وصف لكم وخلق ادم مما وصف لكم ادم عليه الصلاة والسلام حين خلقه الله عز وجل خلق بشرا من طين. قال الله عز وجل اذ قال ربك للملائكة اني خالق بشر من طين. فاذا سويته ونفخت فيه من روحي - [00:12:53](#)

فقعوا له ساجدين فقعوا له ساجدين فسجد الملائكة كلهم اجمعون الا ابليس استكبر وكان من الكافرين. الا ابليس استكبر وكان من الكافرين امرت الملائكة ان يسجدوا لادم عليه الصلاة والسلام - [00:13:14](#)

وكان ممن امر ايضا بالسجود لادم عليه الصلاة والسلام ابليس. عليه لعنة الله. فحصل فيه تباين في موقفين اوقف الاول موقف الملائكة والموقف الثاني موقف ابليس. موقف الملائكة كما قلنا كان موقف المسلم. كان موقف الخاضع - [00:13:31](#)

لربه ثم تحول الى موقف محب ثم تحول الى موقف المحب. موقف ابليس عليه لعنة الله كان موقف المعاند. كان موقف المبغض. كان موقف الكاره ثم تحول الى موقف العدو - [00:13:51](#)

لذلك لابد ان تنتبه من اول لحظة الخلق ربنا سبحانه وتعالى ينبهك من خلال ادم. احنا قلنا ان ادم هو الانسان الاول ادم هو الاب الاول. ادم هو يمس كل واحد فينا. كل واحد فينا منه زرة من ادم عليه الصلاة والسلام - [00:14:08](#)

كل واحد فينا منه خلق من خلق ادم عليه الصلاة والسلام. كل واحد فينا فيه شيء من من ادم صلوات الله وسلامه عليك. الله عز وجل يبين لك الموقفين. الموقف الاول موقف الصديق الذي يحبك. الذي يحرص على مصلحتك. الذي يدفعك الى الخير -

[00:14:28](#)

دفعنا. الموقف الثاني موقف المعادي وهو ابليس الذي يبغضك. الذي يحثك على الشر حثا. الذي يريد ان يوردك المهالك الذي يريد ان يأخذك الى النار والعياذ بالله. فاي الفريقين تتبع؟ تتبع الملائكة وتتبع ما يأمرك به الملك ولا تتبع ما يأمرك به الشيطان - [00:14:48](#)

تحارب الشيطان ولا تواليه؟ تحارب الشيطان ام تعاديه؟ الشيطان اعلن لاييك العداوة من اول لحظة. اعلن له العداوة. قال يعني قال قال لله تبارك وتعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا. لاحتنكن ذريته الا قليلا. ومع ذلك - [00:15:08](#)

ومع ذلك فان ابليس صلوات الله فان ابليس عليه لعنة الله. لما علم اكرام الله عز وجل لادم صلوات الله وسلامه عليه رب العالمين سبحانه وتعالى لادم عليه الصلاة والسلام امر من الملائكة ان يسجدوا لادم عليه الصلاة والسلام ابا ابليس - [00:15:28](#) واعلن لله عز وجل قال له لاحتكن ذريته الا قليلا. قال ذا فمن تبعك منهم فان جهنم جزاؤكم جزاء موفورا. واستفز من استطعت بصوتك واجلب عليهم بخيلك ورجلك. وشاركهم في الاموال والاولاد واعدهم وما يعدهم الشيطان الا غرورا. ان عبادي ليس لك عليهم - [00:15:48](#)

سلطان وكفى بربك وكيفا اذا ايها الكرام بدأت العداوة لادم صلوات الله وسلامه عليه من اول لحظة خلق ادم صلوات الله وسلامه عليه. من اول لحظة خلق فيها ادم عليه الصلاة والسلام بدأت العداوة له - [00:16:08](#) ثم انتقلت تلك العداوة الى ذرية ادم عليه الصلاة والسلام من بعده. الى ذرية ادم صلوات الله وسلامه عليه من بعد طويت هذه الصفحة وامر الله عز وجل ادم صلوات الله وسلامه عليه ان يدخل ان يدخل الجنة - [00:16:27](#) امر الله عز وجل ادم صلوات الله وسلامه عليه ان يدخل الجنة. قال الله تبارك وتعالى واذ قلنا للملائكة قال الله تبارك وتعالى وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة - [00:16:48](#)

وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة. قال الله تبارك وتعالى واذ قلنا للملائكة اسجدوا لادم. فسجدوا الا ابليس ابى فسجدوا الا ابليس ابى. فقال الله عز وجل له فقلنا يا ادم ان هذا عدو لك ولزوجك. فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى - [00:17:05](#) فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا تظلم فيها ولا تضحى وقال الله تبارك وتعالى له لادم عليه الصلاة والسلام وقلنا يا ادم اسكن انت وزوجك الجنة وكلا منها رغدا حيث شئتما ولا تقربا هذه - [00:17:26](#) الشجرة ستكون من الظالمين لتكون من الظالمين متى وجدت هذه الزوجة؟ وجدت هذه الزوجة لما اسكن ادم صلوات الله وسلامه عليه الجنة المشكلة ادم عليه الصلاة والسلام الجنة. وكان يمشي فيها وحشا متوحشا. ليس له احد يسكن اليه - [00:17:49](#) فنام نومة فاستيقظ وعند رأسه امرأة قاعدة خلقها الله من ضلع ادم عليه الصلاة والسلام. فسألها من انت؟ قالت امرأة. قالت ولم قال ولم خلقت؟ قالت لتسكن الي فقال له الملائكة - [00:18:16](#) ما اسمها يا ادم؟ قال حواء قالوا ولم كانت حواء؟ قالوا لانها خلقت من شيء حي. لانه خلقت من ايه؟ خلقت من ادم عليه الصلاة والسلام. كما قال الله تبارك وتعالى - [00:18:35](#)

يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلقكم منها زوجها وبثنا منهما رجالا كثيرا ونساء. وقال الله تبارك وتعالى هو الذي خلقكم من نفس واحدة. وجعل منها زوجها ليسكن اليها. فلما تغشاها حملت حملا خفيفا كان فمرت به - [00:18:49](#) فحواء خلقت من ضلع ادم عليه الصلاة والسلام ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم اوصوا بالنساء خيرا فان المرأة خلقت من ضلع. وان اعوج شيء في الضلع اعلاها. فان ذهبت تقيم هذا الضلع كسرتة - [00:19:06](#) وان تركته لم يزل اعوج استوصوا بالنساء خيرا كما رواه الامام البخاري. بل هذا الحديث متفق عليه ادم عليه الصلاة والسلام اسكن الجنة وامره الله عز وجل فقال له ولا تقربا هذه الشجرة - [00:19:23](#)

ولا تقربا هذه الشجرة. ايا كانت هذه الشجرة. سواء كانت الشجرة ديت العنب. الشجرة ديت الحنطة. الشجرة دي اي شجرة. اي شجرة النخل اخلاق التينة اختلف اهل التفسير فيها خلافا كثيرا. وابهم الله عز وجل زكراها وتعيينها. ولو كان في مصلحة تعود اليها لعينها الله عز - [00:19:42](#)

اجل لنا لكن الله عز وجل اسكن ادم عليه الصلاة والسلام جنة المأوى. هو ده المهم. ان الله تبارك وتعالى اسكن ادم عليه الصلاة جنة المأوى اسكن ادم صلوات الله وسلامه عليه الجنة التي هي في السماء - [00:20:02](#) التي هي جنة الجنة التي سيرجع اليها اهل الايمان. ولذلك قال له موسى عليه الصلاة والسلام على ما اخرجتنا ونفسك من الجنة على ما اخرجتنا ونفسك من الجنة وقال النبي صلى الله عليه وسلم وهل اخرجكم من الجنة الا في بعض الاحاديث. آآ يقول له -

يقول يقولون لادم عليه الصلاة والسلام استفتح لنا الجنة فيقول وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابيكم اخرجكم من الجنة الا
خطيئة ابيكم. هذه الجنة هي جنة المأوى التي اسكنها ادم عليه الصلاة والسلام - [00:20:48](#)
الله عز وجل له قال الله تبارك وتعالى له ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى. وانك لا تظلم فيها ولا تضحى اسكن ادم عليه الصلاة والسلام
الجنة وبقي ادم عليه الصلاة والسلام - [00:21:12](#)

في تلك الجنة ما شاء الله عز وجل ان يبقى. ما شاء الله عز وجل ان يبقى حينئذ بدأت العداوة تظهر مرة اخرى بدأت العداوة تظهر
مرة اخرى اين تلك العداوة؟ - [00:21:29](#)
تلك العداوة هي العداوة القديمة العداوة القديمة اللي هي عداوة من؟ اللي هي عداوة ابليس عليه لعنة الله هذه العداوة القديمة بدأت
تظهر مرة مرة ثانية اراد ابليس عليه العائن الله المتتالية اراد ابليس عليه لعنة الله ان يخرج ادم عليه الصلاة والسلام من الجنة -
[00:21:49](#)

هذا هو الحسد الذي حسده ابليس عليه لعنة الله لادم صلوات الله وسلامه عليه. اراد ان يخرج مرة اخرى من الجنة اراد ان يخرج
مرة اخرى من الجنة فماذا فعل ابليس عليه لعنة الله وسوس اليه؟ ربنا سبحانه وتعالى قال لادم ان لك الا تجوع فيها ولا تعرى وانك لا
تظلم فيها ولا تضحى - [00:22:13](#)

وهذه ايها الكرام ايضا فائدة لولد ادم عليه الصلاة والسلام ان الانسان الانسان اهبط الى ارض الشقاء. الى ارض الشقاء والتعب
والنصب والكدر والسعي والنكد والابتلاء والامتحان. واختلاف السكان دينا واخلاقا واعمالا - [00:22:37](#)
وقصودا وايرادات واقوالا وافعالا والله عز وجل قد قال لهم ولكم في الارض مستقر ومتاع الى حين. ولكم في الارض مستقر ومتاع
الى حين الله تبارك وتعالى اهبط ادم عليه الصلاة والسلام الى الارض. بسبب اكله من الشجرة. ولذلك ربنا يقول سبحانه وتعالى فاذلهما
الشیطان عنها. لذلك لابد ان تعلم - [00:23:00](#)

ايها المؤمن انك متى استقمت على امر الله تبارك وتعالى؟ متى استقمت على دين الله عز وجل؟ متى استقمت على شرع الله عز
وجل؟ فان النعيم ملازم لك ما في الدنيا - [00:23:25](#)

او في الآخرة اما في الدنيا واما في او في الآخرة. ولذلك النبي عليه الصلاة والسلام يقول عجباً لامر المؤمن امره كله له خير. ان
اصابته ضراء صبر فكان خيراً له. وان اصابته سراء شكر فكان خيراً - [00:23:40](#)

وليس ذلك لاحد الا للمؤمن المؤمن هو الذي يعيش هذه الحياة حتى وهو مبتلى. وهو في آآ نكد وهو في كد وهو في تعب. الا انه
يعيش هذه مطمئن. مطمئن النفس هادئ البال. مرتاح الضمير. لانه يعلم ما اعد الله عز وجل له من النعيم والنصرة والسرور -
[00:23:52](#)

لذلك ربنا سبحانه وتعالى يقول فاذلهما الشيطان عنها. اي عن الجنة فاخرجهما مما كانا فيه. فاخرجهما مما كان فيه اخرج الله عز وجل
ادم عليه الصلاة والسلام. اخرج الله عز وجل حواء عليها السلام. اخرجهما مما كان في يعني من النعيم والنصرة - [00:24:14](#)
سرور الى دار التعب والكدر والنكد وسوس لهما الشيطان وزينه في صدورهما. ربنا نهاه عن معصية عن عن شجرة واحدة قال له لا
تأكل من تلك الشجرة يا ادم. لكن ادم عليه الصلاة والسلام لم يتحمل. هذا هو الضعف - [00:24:36](#)
هذا هو الضعف الموجود في كل بني ادم. الموجود في كل واحد فينا. كل واحد فينا مركب فيه شيء من هذا الضعف كل واحد فينا
مركب فيه شيء من هذا الضعف - [00:24:54](#)

ولذلك ربنا سبحانه وتعالى نبه على هذا نبه على هذا فين؟ نبه على هذا في قصة آدم صلوات الله وسلامه عليه نبه على هذا في قصة
آدم عليه الصلاة والسلام قال الله عز وجل لا تأكلا من هذه الشجرة. نهاكما ربكما عن هذه الشجرة. لكن الشيطان - [00:25:10](#)
لكي يعلم الانسان انه متى استقام على طاعة الله فان الشيطان لن يتركه. الشيطان لن يترك الانسان وانما سيظل الشيطان حليفا
سيذل الشيطان موسوسا للانسان طيلة عمره فاما ان ايزل الانسان في الحرب مع الشيطان واما ان يصبح الانسان مطيعا للشياطين
والعياذ بالله - [00:25:28](#)

ربنا يقول فوسوس لهم الشيطان ليبيدي لهما ما وري عنهما من سوءاتهما. وقال ما نهاكما ربكما عن هذه الشجرة الا ان تكونا ملكين او تكونا من خالدين يعني الا ان تكونا ملكين او تكون من الخالدين لو اكلتما منها لصرتما كذلك - [00:25:55](#)

ظل الشيطان يوسوس للانسان. مش كده وبس؟ وقاسمهما يعني تخيل انه يحلف لهما على ذلك. اني لكما لمن الناصحين. ولذلك العاقل لا يستمع الى نصح اي ناصح. العاقل لا يستمع الى نصح اي ناصح ما الشيطان نصح ادم. وحلف له كمان حلف له وقاسمهما اني لكما لمن الناصحين. لذلك ربنا يقول - [00:26:14](#)

وسوسة اليه الشيطان. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى يعني شوف هذه الدرجة من الوسوسة يقول له يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى؟ ولذلك ربنا سبحانه وتعالى يعني - [00:26:38](#)

يقول شجرة الخلد الذي التي اذا اكلت منها خلدت ولذلك سبحان الله الانسان طول الامل ها طول الامل هو اللي بيعطيه يعني احيانا بيكون طول الامل للانسان هو اللي بيدفعه الى المعصية - [00:26:55](#)

بعض الصالحين ما بيكونش عندهم يعني مقبل غير مقبل على المعصية لكن طول الامل لعلي استعنت لعلي اتوب. خلاص في اواخر عمري ساتوب الى الله. سبحانه وتعالى هذا كان خطر. كان خطر ومزلق. وقع فيه ادم صلوات الله وسلامه عليه. قال يا ادم هل ادلك على شجرة الخلد وملك لا يبلى - [00:27:18](#)

فاكل منها واكل منها فبدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة ولذلك ربنا يقول سبحانه وتعالى فدلاهما بغرور. فلما ذاقا الشجرة بدت لهما سوءاتهما وطفقا يخصفان عليهما من ورق الجنة - [00:27:43](#)

اكلت حواء من الشجرة قبل ادم عليه الصلاة والسلام وحدته على الاكل منها كما ورد في بعض الاثار كما ورد في بعض الاثار حينئذ حينئذ بدأت التعب لادم عليه الصلاة والسلام - [00:28:06](#)

بدأ يزهر التعب على ادم صلوات الله وسلامه عليه بدأ يظهر التعب على ادم عليه الصلاة والسلام فذاق الشجرة دي اصبحت دي مشكلة لان ربنا نهاه عن معصية الا ان ادم - [00:28:28](#)

وبنو ادم آآ الا ان ادم وبني ادم صلوات الله وسلامه عليه الا انهم كثيرا ما يصيبهم الضعف كثيرا ما يصيبهم الضعف فتقع المعصية منهم وذلك من اعظم الفوائد اللي يستفيدها الانسان من قصة ادم ان يتقبل ضعفه. ايوة انت ضعيف - [00:28:46](#)

انت انسان ضعيف انت انسان لن تستمر على طاعة الله هكذا لا لابد ان تقع لابد ان تعصي لكن هذه المعصية تلك المعصية هذه المعصية هي التي ترفعك مرة اخرى. لانك تتوب - [00:29:14](#)

فاذا تبت الى الله تبارك وتعالى رفعك الله عز وجل رفعك الله عز وجل. ادم عليه الصلاة والسلام بدت لهما سوءاتهما ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال ينزع عنهما لباسهما ليريهما سوءاتهما. شيطان - [00:29:32](#)

الشيطان يريد ان هو الانسان يبقى في نكد. صحيح انه ممكن الانسان في الاول يعني يكون في آآ لا لا يشعر بهذا النكد. لكنه بعد ذلك سيسهر به شاء ام ابى. سيسهر بهذا النكد. شاء ام ابى - [00:29:55](#)

هشام ابى سيسهر بهذا النكد. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى حذره من ذلك اشد التحذير. انك انت اذا وقعت حذرنا الله عز وجل توقعت كما وقع ادم عليه الصلاة والسلام فقم كما قام ادم عليه الصلاة والسلام. صحيح ان ادم عليه الصلاة والسلام حصلت منه المعصية لكنه تاب الى الله فتاب - [00:30:15](#)

الله عليه. صحيح ان الشيطان قد يتغلب في معركته مع الانسان. لكن العاقل من يرجع للحرب مرة اخرى هي صلوات انت مع الشيطان في صلوات وجولات يأخذ منك مرة وتأخذ منه مرة تغلبه مرات ويغلبك مرة - [00:30:35](#)

فاياك ان ان تكون المعصية من جنود الشيطان عليك. لأ بل كن عاقلا واستثمر هذه المعصية في طاعة الله سبحانه وتعالى في طاعة الله مش سيدنا جابر ابن عبدالله رضي الله عنه وارضاه في قول الله عز وجل - [00:30:54](#)

اه همت طائفتان منكم ان تفشلا والله وليهما. مع ان ده الشديد الا ان جابر العاقل يقول وما نحب انها لم تنزل لان الله قال والله ولينا تخيل بقى ان ربنا سبحانه وتعالى يفرح بتوبة التائب اذا تاب اليه - [00:31:15](#)

يقول النبي صلى الله عليه وسلم لله اشد فرحا بتوبة العبد حين يتوب اليه من احدكم كان على راحلته فاضلها بارض فلات ارض فلاه يعني ارض متسعة لا زرع فيها ولا ماء. هيهلك الانسان لا محالة - [00:31:32](#)

هينام تحت ظل شجرة فيقوم يرى هذه الراحلة فيسجد لله ويقول اللهم انت عبادي وانا ربك يقول النبي صلى الله عليه وسلم اخطأ من شدة الفرح الله عز وجل افرح بتوبة العبد. مع ان توبة العبد لا تنفعه سبحانه وبحمده. معصية العبد لا تضره سبحانه وبحمده. يا عبادي لو - [00:31:52](#)

ان اولكم واخركم وانسكم وجنكم كانوا على افجر قلب رجل منكم ما نقص ذلك من ملكي شيئا. ولو ان اولكم واخركم وان زكم وجنكم كانوا على اتقى قلب رجل منكم ما زاد ذلك في ملكي شيئا. يا عباد - [00:32:16](#)

بادئ انما هي اعمالكم احصوها عليكم ثم اوفيكم اياها فمن وجد خيرا فليحمد الله ومن وجد غير ذلك فلا يلومن الا وقع ادم عليه الصلاة والسلام في المعصية فجاء النداء من الله - [00:32:33](#)

جاء النداء من الله تبارك وتعالى. وناداهما ربهما. الله اكبر انظروا الى لذلك ورد ان ادم عليه الصلاة والسلام كان كالنخلة السحوق يعني كان طويلا كان طويلا فلما اصاب الخطيئة جعل ادم عليه الصلاة والسلام يمشي يعني يمشي في الجنة - [00:32:49](#)

فناداه الله عز وجل افارارا مني يا ادم. قال بل حياء منك يا رب الحياة ام منك يا رب يعني ادم عليه الصلاة والسلام استحيا من الله سبحانه وتعالى. استحيا من الله وجعل يشتد في الجنة. جعل يشتد في الجنة. فلما - [00:33:14](#)

له الله عز وجل قال امني تفر يا ادم امني تفر قال يا رب لا ولكن استحياء قال يا ربي لا ولكن استحياء الانسان اذا وقع في المعصية لابد ان يستكين. لابد ان يستحي من الله. ولذلك وناداهما ربهما - [00:33:33](#)

هذا النداء ايها الكرام ليس لادم وحده وانما هو لكل بني ادم خير ورب سبحانه وتعالى وبحمده نادى اليهود والنصارى قال افلا يتوبون الى الله ويستغفرونه؟ والله غفور رحيم قال قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله. الم يعلموا ان الله هو يقبل التوبة عن عباده - [00:33:53](#)

الله تبارك وتعالى سبحانه وبحمده يقبل التوبة عن عباده. والله عز وجل يحب توبة العبد اذا تاب اليه. والله عز وجل يحب من العبد ان يقبل عليه. ويحب من العبد ان يتولاه سبحانه وتعالى. ومن تولاه ومن تولى الله عز - [00:34:16](#)

تولاه الله تبارك وتعالى من تولى من تولى الله تولاه الله سبحانه وتعالى ولذلك اقبلوا على ربكم سبحانه وتعالى اقبلوا على يعني اقبلوا على على آآ اقبلوا على التوبة الى الله تبارك وتعالى لان الله يحب من العبد ان يتوب اليه. يحب يحب من العبد ان يقبل عليه. يحب من العبد اذا قارف - [00:34:36](#)

المعصية ان يرجع الى الله تبارك وتعالى. قال الله عز وجل وناداهما ربهما شف ناداهما عشان تعرف ان التوبة ليست مقتصرة على على الذكر التوبة ليست مقتصرة على الذكر. وانما هي للذكر والانثى. ناداهما ربهما. يعني المرأة اذا وقعت في المعصية - [00:35:02](#)

فان الله عز وجل قد ناداهما ايضا. ناداهما لكي تتوب اليه كما نادى الرجل اذا وقع في المعصية ان يتوب اليه. ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وناداهما ربهما. وناداهما ربهما الم انهكما عن تلكما الشجرة واقل لكما ان الشيطان لكم عدو مبين. قال يا ربنا ظلمنا - [00:35:26](#)

هذه اللحظات الضعف اذا اصاب الانسان فان الانسان يستكين لرب العالمين سبحانه وتعالى قال ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين. اعتراض رجوع الى الانابة تزلل خضوع استكانة - [00:35:50](#)

افتقار الى الله تبارك وتعالى في السعة الراهنة ولذلك هذا سر. سر هذا سر ما سرى في احد من ذرية ادم الا كانت عاقبته الى خير في دنياه واخراه هذا سر ما سرى في احد من ذرية ادم الا كانت عاقبته الى خير في دنياه واخراه. ما هو هذا السر - [00:36:09](#)

هذا السر هو التوبة هذا السر هو التوبة ان تتوب الى الله ان ترجع الى الله عز وجل. ان ترجع الى الله تبارك وتعالى. لابد اذا وقعت في معصية ان ترجع الى رب العالمين سبحانه وتعالى - [00:36:34](#)

ده سر مهم. سر مهم انك انت تكون حريص عليه. ربنا سبحانه وتعالى يقول وناداهما ربهما. الم انهكما عن تلكما الشجرة. واقل لكما ان الشيطان لكم عدو مبين قال ربنا ظلمنا. لا لا تبعد عن الله سبحانه وتعالى. لا تتماذى في المعصية. اذا وقعت فتب - [00:36:53](#)

إذا ابتعدت فأرجع إذا وقعت فقم كن مع الله تبارك وتعالى في كل وقت لكن هذه التوبة لم تكن لتمنع آدم عليه الصلاة والسلام مما قدر عليه. ولذلك الإنسان قد يظن أنه لما يتوب خلاص ستفتح له الأبواب - [00:37:15](#)

تحلو الدنيا سيعيش معيشة رغدا. لأمش لازم. مش لازم عشان انت تتوب انك انت ترى اثر هذه التوبة في الدنيا. لأ آدم عليه الصلاة والسلام تاب. لكنه لكن الله عز وجل قال اهبطوا بعضكم لبعض عدو. آدم وحواء وإبليس - [00:37:39](#)

اهبطوا بعضكم لبعض عدو. ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين لكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين. وقال في سورة طه قال اهبطا منها جميعا بعضكم لبعض. اللي هو آدم عليه الصلاة والسلام وإبليس - [00:37:58](#)

ما تناسل منهما عداوة مستمرة عداوة مستمرة هذه العداوة لابد أن تعلنها أيها المؤمن دائما. اهبطوا بعضكم لبعض عدو ولكم في الأرض مستقر ومتاع إلى حين وتلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه أنه هو التواب الرحيم. قلنا اهبطوا منها جميعا. فاما يأتينكم مني هدى فمن تبع هداي فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون - [00:38:14](#)

سلاحك في المعركة ان تتبع هدى الله. هذا هو السلاح. هذا هو سلاحك في المعركة ان تتبع هدى الله. فلا خوف عليهم ولا هم يحزنون والذين كفروا وكذبوا بآياتنا أولئك أصحاب النار أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون - [00:38:40](#)

أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون. مكث آدم عليه الصلاة والسلام في الجنة ما مكث ثم انزل إلى الأرض وصار يبكي على خطيئتي حق لبني آدم ان يبكوا على إخراجهم من الجنة. وان يعملوا على الرجوع إليها مرة أخرى - [00:38:58](#)

ولذلك قال النبي عليه الصلاة والسلام وهو ينبه على هذا الأمر. انك انت لازم تكون مستحضر دائما القصة دي. وقصة آدم لازم تكون معك دائما. لابد ان تستحضرها في كل وقت وحين - [00:39:21](#)

قال الله عز وجل عن يوم الجمعة خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة. ليه؟ فيه خلق آدم. وفيه ادخل الجنة وفيه اخرج منها وفيه تقوم الساعة خلق آدم وادخل الجنة واخرج منها وتقوم الساعة في يوم الجمعة - [00:39:33](#)

طب يعني ليه يعني؟ احنا ايه اللي هنستفيد انك انت دائما القصة دي تكون في ذهنك القصة دي تتجدد عليك دائما لانها قصتك. هي دي مش قصة آدم لأه هي دي قصتك انت. قصة كل انسان فينا - [00:39:50](#)

قصة كل انسان فينا انه يعصي ان تدركه لحظات الضعف ثم تدرك لحظات ايضا للفاقة تلقى آدم من ربه كلمات فتاب عليه. انه هو التواب الرحيم. ربنا ظلمنا انفسنا وان لم تغفر لنا وترحمنا لنكونن من الخاسرين - [00:40:05](#)

أكثر المفسرين ان هي دية الكلمات التي تلقاها آدم عليه الصلاة والسلام فتاب بها فتاب الله تبارك وتعالى بها عليه تاب الله عليك. حينئذ يحصل لك الاشتباه. اذا ثبت حصل لك اشتباه. وعصى آدم ربه فغوى ثم اجتبه ربه - [00:40:25](#)

تاب عليه وهده ثم اجتبه ربه فتاب عليه وهده. اذا ثبت إلى الله سبحانه وتعالى فلا سبيل عليك. يبقى لابد ان تعلم. شف خلق آدم عليه الصلاة والسلام. خلق آدم عليه الصلاة والسلام - [00:40:46](#)

ثم اسكن الجنة. ثم خلقت حواء رضي الله عنها وعليها السلام. ثم صارت العداوة ظهرت العداوة مرة أخرى مع الشيطان ثم ضعف آدم ثم تاب آدم ثم نزل آدم عليه الصلاة والسلام إلى الأرض مرة أخرى - [00:41:01](#)

في فوائد كثيرة جدا جدا يمكن ان يقف عليها الانسان من قصة آدم عليه الصلاة والسلام. لكننا يعني احنا بنحاول بس ان احنا يعني نكتفي سعد في بعض يعني ما يمكن ان نخرج به من قصة آدم صلوات الله وسلامه عليه - [00:41:17](#)

قصة آدم صلوات الله وسلامه عليه آدم عليه الصلاة والسلام خلق من جميع الأرض خلق من جميع الأرض. ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض. فجاء بنو آدم على قدر الأرض - [00:41:33](#)

الثوم الابيض ومنهم الاحمر ومنهم الاسود وبين ذلك والخبيث والطيب والسهل والحزن وبين ذلك فلا بد ان تتقبل الاختلاف لابد ان تتقبل الاختلاف. ممكن بعض الناس تجده شوية يعني صعب بعض الناس اه شوية بيزعل بسرعة. تجد بعض الناس قريب المأخذ. تجد بعض الناس سهل. طيب بعض الناس حسن - [00:41:51](#)

خلق تجد بعض الناس سيء الخلق لابد ان تتقبل هذا الاختلاف ولابد ان تعلم ان هذا قديم هذا قديم خرج بنو آدم شتى لان

الارض التي اخذ اخذوا منها التي اخذوا منها شك - [00:42:21](#)

وقد ذكر الله عز وجل مراحل خلق ادم اني خالق بشرا من طين فاذا سويته ونفخت فيه من روحي فقعوا له ساجدين. ادم عليه

الصلاة والسلام خلق من تراب. ثم عجن هذا التراب حتى عاد - [00:42:40](#)

يعني يلزق بعضه ببعض ثم سواه الله عز وجل لما صار صلصانا ثم نفخ الله عز وجل فيه من روحه عليه الصلاة والسلام نفخ الله عز

وجل فيه من روحه - [00:42:55](#)

البشر مما ينبه الله عز وجل عليه ايضا في سياق قصة ادم عليه الصلاة والسلام عدم العجلة. ادم عليه الصلاة والسلام لما دخلت الروح

في انفه عطت وقالت الملائكة قل الحمد لله - [00:43:11](#)

فقال الحمد لله. فقال الله له او فقال الله عز وجل له رحمك ربك فلما دخلت الروح في عينيه نظر الى ثمار الجنة فلما دخلت الروح في

جوفه اشتهى الطعام فوثب قبل ان تبلغ الروح الى رجليه عجلان الى ثمار الجنة - [00:43:26](#)

ولذلك قال الله خلق الانسان من عجب خلق الانسان من عجل. لذلك انت لابد ان تتعود عدم العجب. هل العجلة مركبة فيك؟ نعم

صحيح. يعني هذه العجلة مركبة فيك لكن - [00:43:44](#)

حاول انك انت ترجع مرة اخرى الى السكون الى الهدوء ترجع مرة اخرى الى السكينة. ترجع مرة اخرى الى السكينة. ادم عليه الصلاة

والسلام صلوات الله وسلامه عليه. لما اهبط الى الارض - [00:44:00](#)

فيها ورزقه الله عز وجل اولادا رزقه الله تبارك وتعالى. رزق الله عز وجل ادم عليه الصلاة والسلام اولادا. فرزقه الله تبارك وتعالى

قابيل وهابيل يعني رزقه الله ابني ادم اللي ربنا سبحانه وتعالى ذكر قصتهما في القرآن الكريم ويتل عليهم نبأ ابني - [00:44:14](#)

ابني ادم بالحق لكن قبل ذلك حصل امر عظيم جدا يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله خلق ادم عليه الصلاة والسلام ثم مسح

ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية - [00:44:36](#)

استخرج منه ذرية ليه استخرجهم الله قال الله تعالى واذا اخذ ربك من بني ادم من ظهورهم ذريتهم. واشهدهم على انفسهم الست

بريكم؟ قالوا بلى قالوا بلى شهدنا ان تقولوا يوم القيامة انا كنا عن هذا غافلين. او تقولوا انما اشرك اباؤنا من قبل. وكنا ذرية -

[00:44:57](#)

من بعدهم افتهلكنا بما فعل المبطلون وكذلك نفصل الايات كذلك يفسر الايات ولعلمهم يرجعون ولعلمهم يرجعون. فانتبه ان في عهد

اخذه الله عز وجل عليك في عهد اخذه الله عز وجل عليه - [00:45:28](#)

قبط ادم عليه الصلاة والسلام الى الارض وانجب ادم عليه الصلاة والسلام اولادا. قال الله عز وجل واتلوا عليهم نبأ ابني ادم بالحق. اذ

قربا قربانا فتقبل من احدهما ولم - [00:45:49](#)

تقبل من الآخر. قال لاقتلنك. قال انما يتقبل الله من المتقين ادم كان يزوج ذكر كل بطن بانثى الاخرى هابيل اراد ان يتزوج باخت

قابيل. وكان اكبر من هابيل. واخت قابيل احسن - [00:46:02](#)

واراد قابيل ان يستأثر بها على اخيه. وهنا برده بتزهر نوازع النفس الانساني ان الانسان دايمًا يطلب يطلب ما لا يعني ما لا ما لا ما

نهاه الله عز وجل عنه - [00:46:17](#)

ها يعني شف هو ربنا رزقه زوجة ربنا سبحانه وتعالى رزقه زوجة لكنه تطلع الى امر اخر ودي مصيبة الانسان اللي بيتطلع الى الدنيا

ولذلك ربنا ربنا سبحانه وتعالى قال لا تمدن عينيك - [00:46:33](#)

مشكلة مد العين دي مشكلة عظيمة موجودة من الاول. يعني موجودة من الاول اهو انك انت تمد عينك الى ما لم يقدر لك ودائما كما

قال كما يقول الناس الممنوع مرغوب - [00:46:46](#)

والعين ترى غير المقدور عليه افضل مما رزقه الله عز وجل. قد ربنا سبحانه وتعالى يقول رزقه صح ورزقه نعمة ورزقه مال ورزقه

زوجة رزقوا اولاد لكنه يتطلع الى شيء اخر - [00:46:58](#)

هذا التطلع هو الذي يوقعه ايضا في الحرج والذي يوقعه في المشقة فامر ادم عليه الصلاة والسلام امره ادم ان يزوجه اياها فابى.

فامرهما ان يقربا قربان. وذهب ادم عليه الصلاة والسلام ليحج - [00:47:11](#)

فلما قربا قربانا قرب هابيل الجذعة سميئة. كان صاحب غنم وقرب الحزمة من زرع آآ من زرع من رديء آآ زرعه فنزلت نار فاكلت

قربان هابيل وتركت قربان قابيل فغضب وقال لاقتلك - [00:47:26](#)

قال انما يتقبل الله من المتقين قال انما يتقبل الله من المتقين. روي عن ابن عباس رضي الله عنهما ان ان المقتول كان اشد الرجلين

الي هو هابيل كان اقوى من قابيل. لكن منعه الدين. التخرج - [00:47:50](#)

ان يبسط اليه يده. ها يعني شف ممكن الانسان يكون قوي وقادر. لكن الدين هو الذي يحجبه ويمنعه ثم قال له لئن بسطت الي يدك

لتقتلني. ما انا ببسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين - [00:48:10](#)

وهذا يدل على خلق حسن وخوف من الله تعالى. وخشية من الله عز وجل وتورع ان يقابل اخاه بالسوء مقابل اخاه بالسوء الذي اراده

منه. قال اني اخاف الله رب العالمين. اذا قال ولزلك ربنا سبحانه وتعالى قال يقول ولمن خاف مقام ربه جنتان - [00:48:28](#)

ماشي؟ اما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى النفس تهوى. كل الناس دي كل البشر عندهم هوى نفس لكن الفكرة ان الانسان

يمنع نفسه ونهى النفس عن الهوى فان الجنة هي المأوى. ثم قتله - [00:48:46](#)

وحصل وحصل للقصة التي ذكرها الله عز وجل في سورة في سورة المائدة قال لاختنا قال انه يتقبل الله من المتقين. لان بسطت الى

يدك لتقتلني ما انا ببسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين - [00:49:03](#)

تطوعت له نفس اخيه تطوعت لولا تطوعت له نفسه قتل اخيه فقتله فاصبح من الخاسرين. فبعث الله غرابا يبحث في الارض

ليريهما كيف يوارى سوءة اخيه. قال يا ويلتى اعجزت ان اكون مثل هذا القراب - [00:49:19](#)

سوءة اخي فاصبح من النادمين اصبح من النادمين. ولذلك يذكر اهل التواريخ والسير ان ادم حزن على ابنه هذه الحزنا شديدا

ويذكرون يعني الشعر انه قال تغيرت البلاد ومن عليها - [00:49:36](#)

توجه الارض مغبر قبيح تغير كل ذي طعم ولون وقل بشاشة الوجه المليح واجيب ادم عليه الصلاة والسلام ابا هابيل قد قتل جميعا.

وصار الحي كالميت الذبيح وجاء بشرة قد كان منها على خوف فجاء بها يصيح. وان كان ده يعني فيه يعني آآ يعني نزر لكن -

[00:49:54](#)

المقصود ان ادم عليه الصلاة والسلام زعل على ابنه هابيل وعاش ادم عليه الصلاة والسلام ثم وافته المنية كما توافي المنية كل نفس.

قال الله عز وجل كل نفس ذائقة الموت - [00:50:21](#)

حالة وفاة ادم صلوات الله وسلامه عليه ومات ادم صلوات الله وسلامه عليه وهو ابو البشر ومن خلقه الله بيده ونفخ فيه من روحه

واسجد له ملائكته. ومع ذلك خلق ادم عليه الصلاة والسلام. خلق ادم عليه - [00:50:40](#)

والسلام ليمون وتوفي ادم عليه الصلاة والسلام. وجاءته الملائكة بحنوت وكفن من عند الله عز وجل من الجنة ويقال ان الملائكة عزت

ابن ادم صلوات الله وسلامه عليه. ودفن ادم عليه الصلاة والسلام كما هو مصير كل واحد من - [00:50:57](#)

كل ابن انثى وان طالت سلامته يوما على الة حذاء من قول كما قال كعب بن زهير رضي الله عنه وارضاه. بحضرة النبي صلى الله

عليه واله وسلم هكذا طويت صفحة ادم عليه الصلاة والسلام. لكنها ظلت طويت صفحة ادم من الارض - [00:51:17](#)

الوجود الجسدي لادم طوي من الارض لكنها ظلت منشورة الى يوم القيامة ظلت منشورة عند اهل الاسلام الذين ينتسبون الى ادم

عليه الصلاة والسلام. الذين يحبون الذين يمشون على خطاه. الذين يتلمسون العبر والفوائد من قصته - [00:51:43](#)

صلوات الله وسلامه عليه. قصة ادم طويلة. الفوائد منها لا تحصى ولا تعد قد ذكر طرفا كبيرا منها الشيخ سلمان العودة ربنا يفك اسره

في كتابه الرائع علمني قال ابي فارجعوا الي - [00:52:05](#)

بعد ادم عليه الصلاة والسلام جاء ادريس وقد قال الله عز وجل واذكر في الكتاب ادريس. انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا

ادريس عليه الصلاة والسلام اثنى الله عليه. ووصفه بالنبوة والصديقية. ويقال انه اول بني ادم اعطي النبوة - [00:52:21](#)

بعد ادم وشييس عليهم السلام سيدنا ادم له ابن اسمه شيف عليه السلام اول واحد اعطي النبوة بعد ادم هو بعد ادم وشييس ادريس

عليه الصلاة والسلام وهو اول من خط بالقلم. يعني اول من كتب بالقلم - [00:52:45](#)

هو ادريس صلوات الله وسلامه عليه احنا ما عندناش يعني ما عندناش آآ ما عندناش قصص كثيرة عن ادريس عليه الصلاة والسلام.

لكن ربنا سبحانه وتعالى يقول ورفعناه مكانا عليا. وقد مر به النبي صلى الله - [00:53:04](#)

عليه واله وسلم وهو في السماء الرابعة في السماء الرابعة لماذا رفع هذا المكان العليم يعني لماذا رفع ادريس صلوات الله وسلامه

عليه هذا المكان العلي ادريس عليه الصلاة والسلام رفع الى الاله - [00:53:24](#)

الى المكان العالي اللي هو الى السماء الرابعة الى السماء الرابعة. ورآه النبي صلى الله عليه وسلم وقال له قال له مرحبا بالاخ الصالح

نبي الصالح مرحبا بالاخ الصالح والنبي الابه؟ والنبي الصالح - [00:53:48](#)

وظل آآ يعني ذكر ادريس عليه الصلاة والسلام موجودا في كتاب الله تبارك وتعالى على انه من انبياء الله تبارك وتعالى يعني على

انه من انبياء الله جل وعلا - [00:54:10](#)

فانبياء الله تبارك وتعالى بعد ادم عليه الصلاة والسلام منهم ادريس صلوات الله وسلامه عليه. لم يخبرنا القرآن الكريم كثيرا عن

ادريس صلوات الله وسلامه عليه لا نعرف كثيرا عن قصة ادريس عليه الصلاة والسلام. لكننا نعرف ان الله عز وجل وصفه بالنبوة

والصدق - [00:54:24](#)

وصفوه بالنبوة والصديقين. قال الله تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا عليا ورفعناه الله تبارك وتعالى

كما قلنا الى الارض الابه اه الى اه عفوا ورفعناه الله عز وجل الى السماء الرابعة - [00:54:44](#)

رفعه الله عز وجل الى السماء الرابعة التفاصيل عن قصة ادريس عليه الصلاة والسلام حاولت ان اقف على شيء يعني يكون قويا. آآ

في قصة ادريس عليه الصلاة والسلام لكني - [00:55:05](#)

ما وجدت شيئا. فلذلك نحن يعني نبقى على ما ذكره الله تبارك وتعالى في القرآن الكريم. يعني العلماء يزكروا ان هو اول من خط قلب

ويعني اول من ركب الخيل في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:55:18](#)

يعني هذه القصص هي لا نصدقها ولا نكذبها يعني لا نصدقها ولا نكذبها. لكن على اية حال هو نبي من انبياء الله تبارك وتعالى اه

جعله الله عز وجل في مكان علي في الجنة رفعه الله تبارك وتعالى الى السماء الرابعة - [00:55:35](#)

اخبرنا الله عز وجل انه من الانبياء. واخبرنا الله عز وجل انه من الصديقين. واذكر في كتاب ادريس انه كان صديقا نبيا واخبرنا الله

عز وجل انه قد رفع الى مكان علي. لو رفعت الى مكان علي وهي - [00:55:56](#)

كما اخبر النبي صلى الله عليه واله وسلم في النهاية او في نهاية هذا المجلس اسأل الله تبارك وتعالى ان يجعلنا من

المتمسكين بهذه السيرة اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتدوا. اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدى. فاسأل الله عز وجل ان يجعلنا

واياكم - [00:56:16](#)

من اهل النعيم المقيم وان يجعلنا الله تبارك وتعالى آآ ممن تولى هؤلاء الانبياء صلوات الله وسلامه عليه. وان يمتعنا الله عز وجل بهذه

السيرة التي الله تعالى نجد فيها من اللطائف والفوائد التي تعين الانسان ان يسير آآ يعني في دروب هذه الحياة - [00:56:40](#)

آآ في دروب هذه الحياة الصعبة. اسأل الله تبارك وتعالى آآ ان يجعلنا واياكم من اهل القرآن العظيم وان يمتعنا الله عز وجل به اخبرنا

يقول الاخ السائل اخبرنا عن آآ - [00:57:02](#)

عن عن صحة حديث تسلط عليكم اخر تسلط عليكم اخر الزمان شياطين علم الجمل هذا الحديث لا يصح هذا الحديث ما يصح والله

اعلم او الملحمة يعني من ضمن الاحاديث ديت آآ هذه الاحاديث لا تصح الله عليه. اللي هي بتذكر ان ان هي الشياطين ديت يعني او

- [00:57:20](#)

سليمان عليه الصلاة والسلام وبعدين هيطلعوا في اخر الزمان كل ده كلام من الهراء. يعني لا يصح اه هل سبت اسم قابيل وهابيل في

السنة؟ لا وانما هي من من الاسرائيليات التي كما قلت لا نصدقها ولا نكذبها - [00:57:49](#)

من الاسرائيليات التي لم يردا في يعني في القرآن الكريم ولم يرد في سنة النبي صلى الله عليه وسلم او فيما صح يعني من سنة

النبي عليه الصلاة والسلام ورد في بعض الآثار في بعض الأحاديث لكن على أية حال هي امر يعني لا نصدقه ولا نكذبه ولا علينا من اثباتها يعني لا علينا من - [00:58:05](#)

اه مسل هذه القصص. مثل هذه القصص وابوي ثبت عن اصحاب النبي صلى الله عليه واله وسلم ابليس عليه لعنة الله اخرج من الجنة ودخل في جوف الحية. يعني دخل في جوف - [00:58:28](#)

في جوف الحية قصة خلاف ابني ادم آآ سببها مذكور في اثار صحيحة لا ادري. طيب كيف يتولانا الله تبارك وتعالى؟ لا كيف يتولى العبد ربه هذا يحتاج الى ايه؟ الى محاضرة يعني كبيرة. الى محاضرة كبيرة - [00:58:46](#)

ازاي ابليس دخل الجنة ويوسوس لسيدنا ادم وربنا اصلا اخرجه منه؟ هو دخل في جوف الحية. يعني هو لم يدخل في صورته ولذلك ربنا سبحانه وتعالى اخبرنا ان له وسوس له - [00:59:07](#)

آآ انه وسوس له يعني كلمه يعني حكاية الحية كما قلنا ان ان الحية كانت خلق من خلق الله تبارك وتعالى. فابليس اغواها حتى دخل في جوفها ودخل الجنة - [00:59:19](#)

يعني حتى دخل في جوفها ودخل الجنة. فلما اهبط اهبطت الحية ايضا من الجنة. ولذلك بيذكر اهل التفسير ان الذي اهبط ايه آآ الذي اهبط ادم وحواء وابليس والحي. الاربعة دول اهبطوا الى الارض مرة اخرى. تشيز كان نبيا في قول اكثر اهل التواريخ - [00:59:34](#)

عليه الصلاة والسلام كان نبيا كان نبيا جاوب في الحقيقة داخل الحية يعني يوم في الحلقة داخلها وشيز كان نبيا في قول اكثر اهل التواريخ والسير. انه كان نبيا بين ادم وبين ادريس آآ - [00:59:54](#)

فعليهما صلوات الله عليهما صلوات الله وسلامه انما هل ورد هل ورد قصة هل ورد يعني قصة لا ادري الحقيقة انما اه الانبياء معصومون من وسوسة الشيطان يعني هذه طبعا مسألة يعني اه - [01:00:10](#)

المسألة المسألة يعني فيها خلاف لكن الظاهر والله اعلم ان ما فيكش يعني ان ما فيش مانع يعني ما فيش عمال يعني لا يوجد مانع من هذا ولذلك ربنا سبحانه وتعالى قال وما انسانيه الا الشيطان - [01:00:30](#)

وان اذكرك يعني وانساه الشيطان ذكر ربه وقال الله عز وجل واما ينزغنك من الشيطان نزغ فاستعذ بالله واما ينسينك الشيطان لكنه لا يتسلط على التبليغ باتفاق العلماء لا لم تكن لم تكن الحية خبيثة في ذلك الوقت - [01:00:47](#)

وانما صارت خبيثة بعد ذلك ان لم تكن الحية خبيثة في ذلك الوقت وانما اه صارت خبيثة كملاحظة زيك ممكن يبחס في قول الله سبحانه وتعالى الا ان اولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون الذين امنوا وكانوا يتقون. يبحث في هذه الاية ويقرأ في تفاسير - [01:01:10](#)

سيقف ان شاء الله تعالى على امور كثيرة توصل العبد الى آآ توصل العبد الى آآ يعني ولاية الله تبارك وتعالى طيب احنا يعني نكتفي بهذا القدر ويعني صلى الله وسلم على نبينا محمد واله. والحمد لله رب العالمين - [01:01:30](#)